

## الفهرس

1	الفهرس
2	الملخص
3	1. المقدمة
4	2. المشكلة
6	3. الأهداف
7	4. الفرضيات
7	5. أهمية الدراسة
7	6. المنهجية
9	7. النتائج والمناقشة
9	1.7 واقع صادرات الصمغ العربي في السودان
15	2.7 تغير تركيبة صادر الصمغ العربي في السودان: فرصة أم تحدي
17	3.7 الفرص المتوفرة للصمغ العربي
18	4.7 التحديات
20	التوصيات
21	المراجع

## واقع صادرات الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م

### إعداد

أ. رائد محمد ابراهيم خليل<sup>2</sup>

د. ساره حسن الناسخ<sup>1</sup>

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع صادرات الصمغ العربي في السودان والتحديات التي تواجهها والفرص المتوفرة لها. إعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من المؤسسات الرسمية للفترة 1992-2016م. تم استخدام التحليل الاحصائي الوصفي والنموذج الخطي للاتجاه الزمني وحساب معدل النمو المركب وتحليل التباين لمقارنة متوسطات صادر الصمغ العربي. أظهرت نتائج الدراسة وجود تقلبات مع اتجاه عام متزايد في كمية وعائد صادر صمغ الهشاب والطلح وإجمالي صادر الصمغ العربي في السودان خلال فترة الدراسة. أيضاً توصلت الدراسة إلي وجود تغيير ذو دلالة احصائية (عند مستوي معنوية 5%) في تركيبة صادر وعائد الصمغ العربي. كما توصلت الدراسة إلي أن هنالك مجموعة فرص تتمثل في زيادة الطلب العالمي على الصمغ العربي يقابلها مرونة في عرض الصمغ العربي من السودان لتلبية كل أنواع الطلب العالمي. أيضاً توصلت الدراسة إلي أن هنالك مجموعة تحديات تتمثل في المخزون الاستراتيجي، استقرار الإمداد الداخلي واسعار الصادر وتغيير مواصفة الصمغ العربي. أوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسات معمقة عن أداء صادر الصمغ والعوامل المؤثرة عليه. كما أوصت بتطبيق سياسة اقتصادية متكاملة بجانب سياسة تحرير التجارة الخارجية تشتمل على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المحفزة على زيادة الإنتاج.

**الكلمات المفتاحية: الصمغ العربي، صادر ، هشاب، طلح.**

<sup>1</sup>أستاذ مساعد قسم البحوث الاقتصادية، دائرة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

. Email: [saranasikh@hotmail.com](mailto:saranasikh@hotmail.com)

<sup>2</sup> أستاذ مساعد قسم البحوث الاقتصادية، دائرة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

.Email: [raeidmik@hotmail.com](mailto:raeidmik@hotmail.com)

## واقع صادرات الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م

### 1. المقدمة

يعتبر الصمغ العربي واحد من أهم المنتجات الغابية غير الخشبية، كما يعتبر واحد من أكثر الأصماغ شيوعاً (TIC، 2004). وهناك نوعان من الأنواع المعروفة لإنتاج الصمغ العربي هي *Acacia senegal* (تنتج صمغ الهشاب) و *Acacia seyal* (تنتج صمغ الطلح)، ويعتبر صمغ الطلح ذو جودة منخفضة نسبياً ويستخدم فقط لميزته السعرية أو عند انخفاض إمدادات الهشاب (Macrae، 2002). وتعتبر التجارة في الطلح حديثة نسبياً ومتزايدة في الآونة الأخيرة في حين أن التجارة في صمغ الهشاب ترجع إلى الحضارة الفرعونية إذ كان يستخدم من قبل المصريين القدماء في تحنيط المومياة وصناعة الأصباغ وإلى غير ذلك من الصناعات (Macrae، 2002).

وللصمغ استخداماته الغذائية والدوائية ويعود استخدامه إلى حوالي 5000 سنة (Couteaudier، 2007) ويستخدم الصمغ العربي لخواصه كمثبت ومكثف و رابط وكما دة لاصقة، وتمثل المشروبات الغازية والحلويات 70% من الطلب العالمي على الصمغ العربي (WB، 2007).

وللصمغ العربي أهمية تتمثل في:-

1. مصدر دخل للأسر: فإن إنتاج الصمغ هو أحد الأنشطة الاقتصادية الهامة في القطاع التقليدي في السودان، فهو دعامة اقتصاد الأسرة ويعتبر مصدراً مدرراً للدخل بعد موسم الأمطار ولا يتطلب إنتاجه سوى مدخلات قليلة. (Mohamed، 2006، Yassen، 2001، NFT، 1995) (Couteaudier، 2007 و WB، 2007).

2. غابات الصمغ تؤدي وظائف بيئية هامة: وهذا يجعلها ذات قيمة عالية في عملية استقرار الأراضي التي تحتوي على الكثبان الرملية، أيضاً تعمل كمنطقة عازلة ضد التعرية الريحية

والانخفاض المستمر في المياه (Pearce, 1988,) (Barbier, 2000) (Couteaudier, ) (2007). وبالتالي فإن أشجار الصمغ تساهم في الإنتاج الزراعي والحيواني من خلال تحسين التربة والأعلاف وهذا يمثل قيمة أكبر من قيمة الصمغ.

3. الصمغ العربي هو أحد أهم سلع الصادرات الزراعية في السودان على مدى السنوات الـ 20 الماضية (Couteaudier, 2007)، وحصته في الناتج المحلي الإجمالي القطري تمثل حوالي 12% في المتوسط (Taha, 2000).

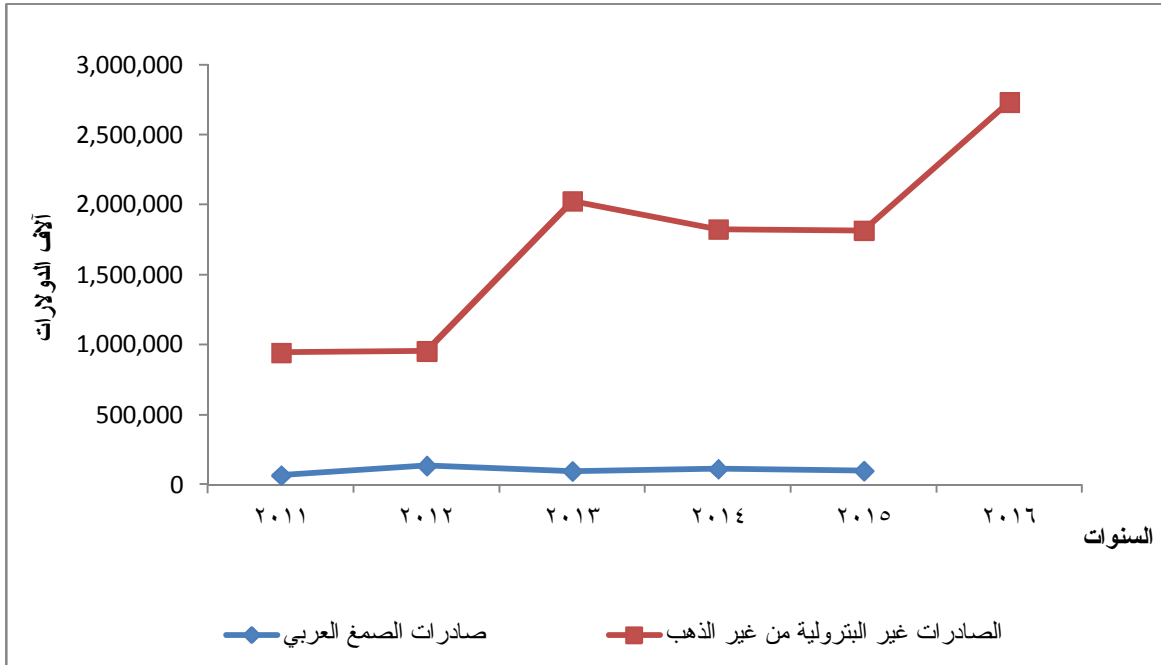
## 2. المشكلة

يعد السودان أكبر منتج ومصدر للصمغ العربي الخام في العالم ومنذ الخمسينات إلى أوائل التسعينات ظل الصمغ السوداني يشكل 80% من تجارة الصمغ العربي العالمية. غير أنه ونتيجة للتذبذب من عام إلى عام والتدهور العام في صادرات الصمغ السوداني وإجراءات التسويق الضعيفة أدت إلى ظهور دول أخرى منتجة للصمغ العربي مثل تشاد ونيجيريا. وعليه تدنت حصة السودان خلال الخمسة عشر عاما الماضية في السوق العالمية إلى أقل من 50% وكان معدل الإنخفاض السنوي حوالي 2.2% (WB, 2007). كما يؤدي عدم إستقرار صادر الصمغ العربي إلي زيادة استخدام بدائل الصمغ. ومن جهة أخرى يعد الطلب على الصمغ العربي ذا مرونة سعرية وبذا يكون العرض هو العامل الأساسي في تحديد السعر إلى جانب الطلب (WB, 2007). ومن جهة أخرى فإن هنالك إرتفاع في الطلب على الصمغ العربي لارتفاع استهلاك المشروبات الخفيفة (الغازية) والحلويات. وقد تم تدعيم ارتفاع الطلب باهتمام المستهلكين بنوعية المنتجات الغذائية وطبيعتها (الاهتمام المتزايد بالمنتجات الطبيعية). وبسبب محتوياته العالية من الألياف ظهرت للصمغ العربي مؤخرًا كثير من الاستخدامات في أغذية الحمية (الأغذية الصحية الخاصة) والقطاعات الصحية (WB, 2007). وهذا يعكس وجود فرص وتحديات لصادرات الصمغ العربي من السودان في السوق العالمية. من جهة أخرى، وبعد إنفصال الجنوب وفقدان السودان جزء كبير من البترول وبالتالي تناقص عائد الصادرات سعت الدولة إلى تشجيع الصادرات الغير بترولية لزيادة حصيلة الصادر.

وخلال فترة 2011-2016م بلغ متوسط عائدات الصمغ العربي حوالي 98 مليون دولار. وقد احتل الصمغ المرتبة الثالثة في الصادرات غير البترولية من غير الذهب في العام 2016م ، كل ذلك يعكس أهمية صادر الصمغ العربي .

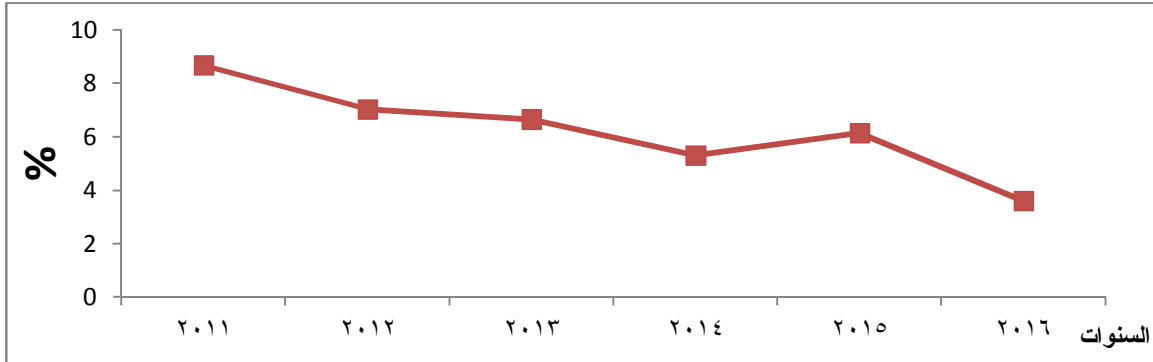
وعلى الرغم من إحتلال صادر الصمغ العربي لمراتب متقدمة في قائمة الصادرات غير البترولية من غير الذهب، إلا أن مساهمة صادرات الصمغ العربي في إجمالي الصادرات الغير بترولية من غير الذهب في الفترة 2011-2016م مثلت في المتوسط حوالي 6% من إجمالي الصادرات غير البترولية من غير الذهب وهي نسبة ضئيلة (مقارنة بالعصر الذهبي خلال فترة السبعينات من القرن السابق حيث مثلت صادرات الصمغ العربي أكثر من 30% من إجمالي الصادرات) كما تعاني مساهمة صادر الصمغ العربي من التذبذب حيث بلغ معامل Cuddy Della Valle لهذه الفترة حوالي 11% مع إتجاه عام متناقص حيث تناقصت بحوالي 0.9% سنوياً ومعدل نمو متناقص بلغ حوالي 2.4% سنوياً ( رسم بياني رقم (1) و(2) وجدول رقم ((1)).

رسم بياني (1): صادر الصمغ العربي وإجمالي الصادرات غير البترولية من غير الذهب في السودان خلال الفترة (2011-2016م) بآلاف الدولارات.



المصدر: من تقارير بنك السودان 2011-2016م.

رسم بياني (2): مساهمة صادر الصمغ العربي في إجمالي الصادرات غير البترولية من غير الذهب في السودان خلال الفترة (2011-2016م) (%).



المصدر: من تقارير بنك السودان 2011-2016م.

جدول رقم (1): مساهمة (%) صادر الصمغ العربي في إجمالي الصادرات غير البترولية من غير الذهب في السودان خلال الفترة (2011-2016م).

أدنى %	أعلى %	المتوسط %	الانحراف المعياري	معامل التغير	R <sup>2</sup>	DW	F	β	t	sig
4.00	9.00	6.3333	1.75119	27.65037	0.839	3.272	20.769	-0.857	-4.557	0.010

المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان 2011-2016م.

من السرد أعلاه يتضح أن هنالك طلب عالمي متزايد على الصمغ العربي يمثل فرصة كبيرة للسودان في الوقت الذي تعاني فيه مساهمة صادر الصمغ في إجمالي عائد الصادرات غير البترولية من غير الذهب من الضعف والتذبذب والتناقص عبر الزمن، وبالتالي فإن هنالك حاجة لدراسة واقع صادر الصمغ العربي لتحديد مجموعة المميزات التنافسية والتي يمكن للصمغ الاعتماد عليها لزيادة حجم عائدته ومساهمة في الاقتصاد، وتحديد مجموعة التحديات والتي قد تعيق من تحقيق استفادة السودان من محصول يعتبر هو مُنتجه الأول على مستوى العالم.

### 3. الأهداف

تهدف هذه الورقة بصورة أساسية لدراسة واقع صادر الصمغ العربي في السودان لتحديد الفرص والتحديات من بعد تبني السودان لبرامج التحرير الاقتصادي في العام 1992م وذلك خلال الفترة 1992-2016م، وتحديدًا تهدف الورقة إلى:-

1. تحليل الأداء العام لصادر وعائد صادر صمغ الهشاب والطلح والصمغ المصنع والإجمالي في السودان.
2. تحليل تركيبة صادر الصمغ العربي.
3. دراسة الفرص المتوفرة لصادر الصمغ العربي.
4. دراسة التحديات التي تواجه صادر الصمغ العربي.
5. وضع توصيات تساعد في تطوير صادر الصمغ العربي.

#### 4. الفرضيات

1. هنالك إتجاه متصاعد لصادر وعائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح وإجمالي الصادر مع إتجاه منخفض لصادر الصمغ المصنع العربي في السودان.
2. هنالك نمو في صادر وعائد صادر صمغ الهشاب والطلح والصمغ المصنع والإجمالي.
3. وجود تذبذب في صادر وعائد صادر صمغ الهشاب والطلح والصمغ المصنع والإجمالي.
4. هنالك تغير مستمر في تركيبة صادر صادر الصمغ العربي.

#### 5. أهمية الدراسة

تتناقش الورقة صادر محصول الصمغ العربي وهو أحد أهم المحاصيل التي يمتلك فيها السودان ميزة نسبية تكاد تكون مطلقة فهو المنتج الأول له على مستوى العالم. والصمغ العربي واحد من أهم صادرات السودان والتي يعول عليها كثيراً في توفير العملة الأجنبية والتي يعاني السودان من قلة مصادرها. كما تناقش الدراسة واقع صادر صمغ الهشاب والطلح والصمغ المصنع بالتفصيل وهي من المواضيع التي تعاني من شح في الأدبيات التي تناولتها ومن هنا تأتي أهمية هذه الورقة.

#### 6. المنهجية

إعتمدت الورقة على البيانات الثانوية والتي تم جمعها من تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي غطت البيانات الفترة ما بين 1992-2016م.  
إستخدمت الدراسة:

1. التحليل الاحصائي الوصفي لدراسة البيانات.

2. تقدير معادلات الاتجاه العام

$$Y_t = b_0 + b_1 T$$

حيث:

$$T = \text{الزمن} \quad Y_t = \text{صادر الصمغ العربي} \quad b_0 = \text{الثابت} \quad b_1 = \text{الميل}$$

3. مؤشر Cuddy Della Valle

ويتم حساب المؤشر من خلال المعادلة التالية:-

$$IX = (CV) * \sqrt{1 - R^{-2}}$$

حيث: CV = معامل الاختلاف  $R^2$  = معامل التحديد.

4. معدل النمو

ولتقدير معدل النمو:-

$$Y_t = AB^t$$

حيث:  $Y_t$  صادرات الصمغ العربي في الفترة  $t^{\text{th}}$ ,  $t$ : متغير الزمن,  $A$ : الثابت

$B$ :  $(1+r)$  و  $r$  هي معدل النمو المركب

وبتحويل المعادلة للصورة اللوغريتمية تصبح:-

$$\ln Y_t = \ln A + (\ln B)t + \varepsilon$$

من ثم يمكن حساب معدل النمو المركب CAGR كما يلي:-

$$CAGR (\%) = [\text{antilog} (\ln B) - 1] \times 100$$

5. اختبار One-Way ANOVA والذي يستخدم لتحليل الدلالة الإحصائية للتغيرات في

متوسطات أكثر من مجموعتين إحصائيتين.

6. تحليل حجم الأثر.



## 7. النتائج والمناقشة

### 1.7 واقع صادرات الصمغ العربي في السودان

لمعرفة تفاصيل أداء صادر الصمغ العربي تم تقسيم الفترة 1992-2016م إلى فترات أصغر مدى كل فترة خمسة سنوات، ومن الجدول رقم (2) يُلاحظ أن أقل وأعلى متوسط لكمية صادر صمغ الهشاب بلغ حوالي 13 ألف طن متري (1992-1996م و2002-2006م) و26 ألف طن (2012-2016م) على التوالي. أيضاً يُلاحظ أن أقل وأعلى متوسط لكمية صادر صمغ الطلح بلغ حوالي 4 ألف طن متري (1997-2001م) و41 ألف طن (2012-2016م) على التوالي. كما يُلاحظ أن أقل وأعلى متوسط للصمغ المصنع بلغ حوالي 1 ألف طن متري (1992-1996م و2012-2016م) 10 ألف طن (2002-2006م) على التوالي.

وقد بلغ المتوسط العام لكمية صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع وإجمالي الصادر لفترة الدراسة حوالي 16، 12، 6 و34 ألف طن على التوالي. وقد بلغ متوسط مساهمة كل من صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع في إجمالي صادر الصمغ العربي حوالي 51% و29% و20% على التوالي.

أيضاً ومن الجدول رقم (2) يلاحظ تزايد متوسط كمية صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح بينما هنالك إرتفاع ثم تناقص حاد جداً في صادر الصمغ المصنع ليصل حجم مساهمته حوالي 1% فقط خلال الفترة 2012-2016م. ومن ناحية متوسط المساهمة في إجمالي كمية صادر الصمغ العربي يُلاحظ تناقص نسبة مساهمة صادر صمغ الهشاب لصالح صادر الصمغ المصنع وذلك حتي 2011م ومنها بعد ذلك كان تناقص مساهمة صمغ الهشاب لصالح صمغ الطلح ليمثل متوسط مساهمة صادر صمغ الهشاب لفترة 2012-2016م أدنى متوسط خلال فترة الدراسة بينما مثل متوسط مساهمة صادر صمغ الطلح خلال هذه الفترة أعلى متوسط خلال فترة الدراسة.

ولدراسة تفاصيل أداء عائد صادر الصمغ العربي وبتقسيم الفترة 1992-2016م إلى فترات أصغر مدى كل فترة خمسة سنوات، ومن الجدول رقم (3) يُلاحظ أن أقل متوسط لعائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع بلغ حوالي 17 مليون دولار (1997-2001م)

و 3 مليون دولار (1992-2001م) و 1 مليون دولار (1992-1996م و 2012-2016م ) على التوالي. أيضا يُلاحظ أن أعلى متوسط لعائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع بلغ حوالي 68 مليون دولار (2012-2016م) و 41 مليون دولار (2012-2016م) و 22 مليون دولار (2002-2006م ) على التوالي.

جدول رقم (2): متوسط فترات خمسة سنوات لكمية صادر ( ألف طن متري) ونسبة المساهمة (%) في إجمالي الصادر لصمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع في السودان خلال الفترة 2016-1992م

الفترة	هشاب		طلح		مصنع		إجمالي
	كمية (%)	كمية (%)	كمية (%)	كمية (%)	كمية (%)	كمية (%)	
1996-1992م	13	66	5	30	1	4	19
2001-1997م	14	55	4	16	8	29	26
2006-2002م	13	45	5	18	10	37	28
2011-2007م	16	47	9	27	9	26	34
2016-2012م	26	38	41	61	1	1	68
المتوسط العام	16	51	12	29	6	20	34

المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م

وقد بلغ المتوسط العام لعائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع وإجمالي الصادر لفترة الدراسة حوالي 38، 11، 8 و 57 مليون على التوالي. وقد بلغ متوسط مساهمة كل من صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع في إجمالي عائد صادر الصمغ العربي حوالي 67% 17% 16% على التوالي. أيضاً ومن الجدول رقم (3) يلاحظ تناقص متوسط عائد صادر صمغ الهشاب ثم تزايد في الفترة الأخيرة، بينما هنالك تزايد في عائد صادر صمغ الطلح، بينما هنالك إرتفاع ثم تناقص حاد جداً في عائد صادر الصمغ المصنع. ومن ناحية متوسط المساهمة في إجمالي عائد صادر الصمغ العربي يُلاحظ تناقص نسبة مساهمة عائد صادر صمغ الهشاب والصمغ المصنع مع تزايد عائد صادر صمغ الطلح خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (3): متوسط فترات خمسة سنوات لقيمة صادر (مليون دولار) ونسبة المساهمة في إجمالي العائد لصمغ الهشاب وصمغ الطلح والمصنع في السودان خلال الفترة 1992-1992-

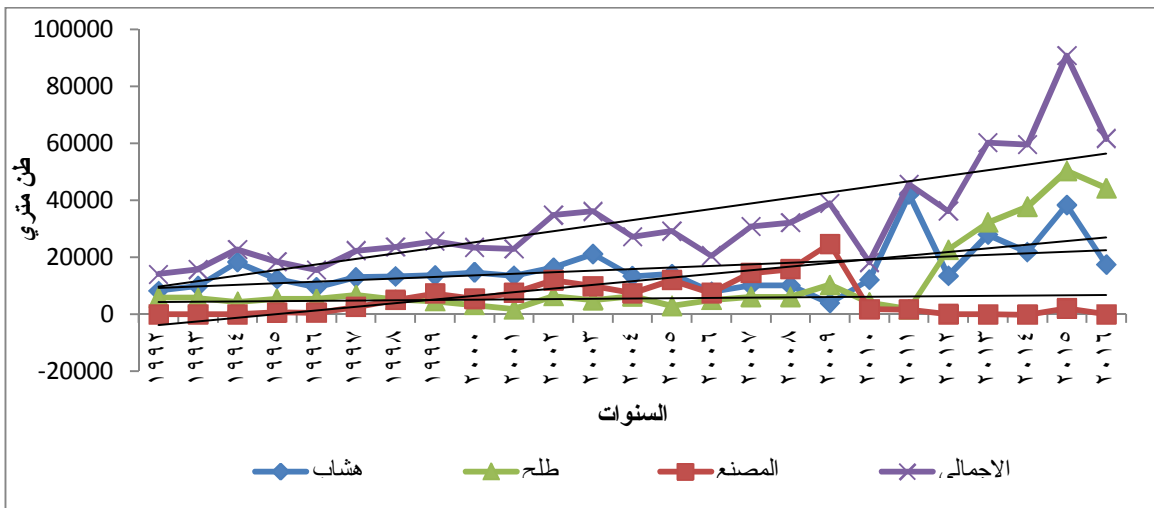
2016م

الفترة	هشاب		طلح		مصنع		إجمالي
	قيمة	(%)	قيمة	(%)	قيمة	(%)	
1996-1992م	41	89	3	7	1	3	45
2001-1997م	17	66	3	11	6	23	26
2006-2002م	33	54	6	10	22	36	61
2011-2007م	36	61	11	24	7	15	54
2016-2012م	68	61	41	38	1	1	110
المتوسط العام	38	67	11	17	8	16	57

المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م. ومن الرسم البياني (3) و(4) يُلاحظ أن هنالك تزايد ظاهري في كل من صادر وعائد صادر صمغ الهشاب والطلح وإجمالي الصادر بينما هنالك تناقص في صادر وعائد صادر الصمغ المصنع.

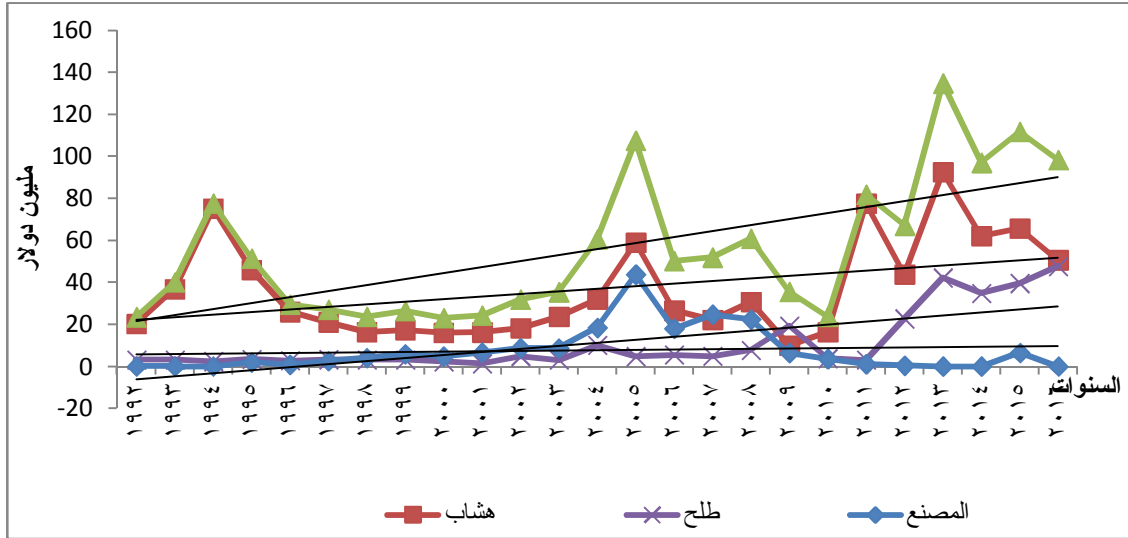
رسم بياني (3): كمية صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع وإجمالي صادر

الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م



المصدر: من تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

رسم بياني (4): عائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع وإجمالي صادر الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م



المصدر: من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

#### معادلات الاتجاه العام

ومن معادلة الإنتاج العام لكمية الصادر يتضح أن صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح وإجمالي صادر الصمغ العربي يتزايدون سنوياً بمعدل 549 طن و 1.4 ألف طن و 2 ألف طن على التوالي في المتوسط (جدول رقم 4).

ومن معادلة الإنتاج العام لعائد الصادر يتضح أن عائد صادر صمغ الهشاب يتزايد بمعدل 1.8 مليون دولار سنوياً بينما يتزايد كل من إجمالي صادر الصمغ العربي وصمغ الطلح بحوالي 3.3 و 1.5 مليون دولار سنوياً في المتوسط (جدول رقم 4).

#### معدل النمو ومؤشر التذبذب

ويتميز كل من إجمالي صادر الصمغ العربي وصادر صمغ الهشاب بمعدل نمو (حوالي 5.4% و 2.9% على التوالي) وعدم الاستقرار والتذبذب (حوالي 32.5% و 49.3% على التوالي) أقل من معدل نمو (7.5%) وتذبذب (87%) صادر صمغ الطلح (رسم بياني رقم 5) وجدول رقم (5).

ومن الرسم البياني رقم (6) والجدول رقم (5) يُلاحظ أن كل من إجمالي عائد صادر الصمغ العربي وعائد صادر صمغ الهشاب يتمتعان بمستوي متقارب من النمو (5.7% و 4.3% على التوالي) وعدم الاستقرار والتذبذب (38.7 و 39.7% على التوالي) بينما يتصف عائد صادر صمغ الطلح بمعدل نمو (13.8%) وتذبذب (107.4%) أعلى من إجمالي عائد صادر الصمغ العربي ومن عائد صادر صمغ الهشاب. وكانت جميع هذه المؤشرات ذات دلالة إحصائية في حين أنه لم يثبت معنوية معادلات النمو والاتجاه العام لصادر وعائد صادر الصمغ المصنع، لذا فقد تم تقدير معامل الاختلاف لتقدير معدل التذبذب والذي بلغ حوالي 111% و 209% لكل من كمية وعائد صادر الصمغ المصنع على التوالي (جدول رقم 4 و 5).

**جدول رقم (4): معادلات الاتجاه العام لكمية وعائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع وإجمالي صادر الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م**

معامل التغير	$\beta$	البند
	549* (2.274)	صادر صمغ الهشاب
	1393* 51 (.264)	صادر صمغ الطلح صادر الصمغ المصنع
111%	2114* (5.877)	إجمالي صادر الصمغ العربي
	1.880* (3.260)	عائد صادر صمغ الهشاب
	1.466* (5.042)	عائد صادر صمغ الطلح
209%	.107 (.338)	عائد صادر الصمغ المصنع
	3.325* (3.935)	إجمالي عائد صادر الصمغ العربي

\* معنوي عند مستوي 5%.

المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

من النتائج أعلاه يمكن ملاحظة أن معدل الزيادة السنوية في كمية صادر صمغ الطلح تمثل حوالي 3 أضعاف معدل الزيادة السنوية في كمية صادر صمغ الهشاب في حين أن معدل الزيادة السنوية في عائد صادر صمغ الطلح لا تمثل إلا حوالي 0.8 من معدل الزيادة السنوية في عائد

صادر صمغ الهشاب. مما يعكس ضمناً الميزة الكبيرة جداً لسعر صادر صمغ الهشاب مقارنة  
بسعر صادر صمغ الطلح. إذاً يكسب الطلح المنافسة إذ كان هناك التركيز على الكمية بينما  
يكسب الهشاب المنافسة إذ كان هناك التركيز على السعر العالي

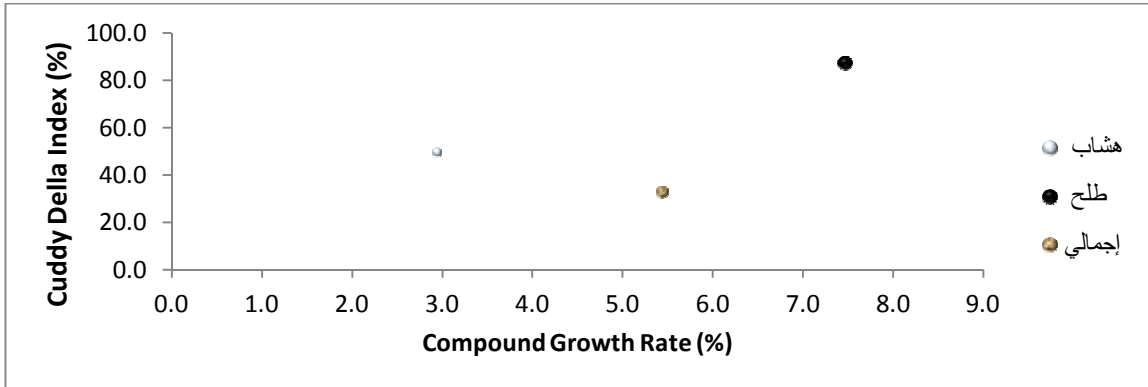
جدول رقم (5): معدل النمو لكمية وعائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح والصمغ المصنع  
وإجمالي صادر الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م

البند	$\beta$
صادر صمغ الهشاب	0.029* (2.569)
صادر صمغ الطلح	0.072 (2.868)
صادر الصمغ المصنع	-0.106 (-1.232)
إجمالي صادر الصمغ العربي	0.053 (6.66)
عائد صادر صمغ الهشاب	0.042 (2.383)
عائد صادر صمغ الطلح	0.129* (7.379)
عائد صادر الصمغ المصنع	0.023 (0.46)
إجمالي عائد صادر الصمغ العربي	0.055 (3.717)

\* معنوي عند مستوى 5%.

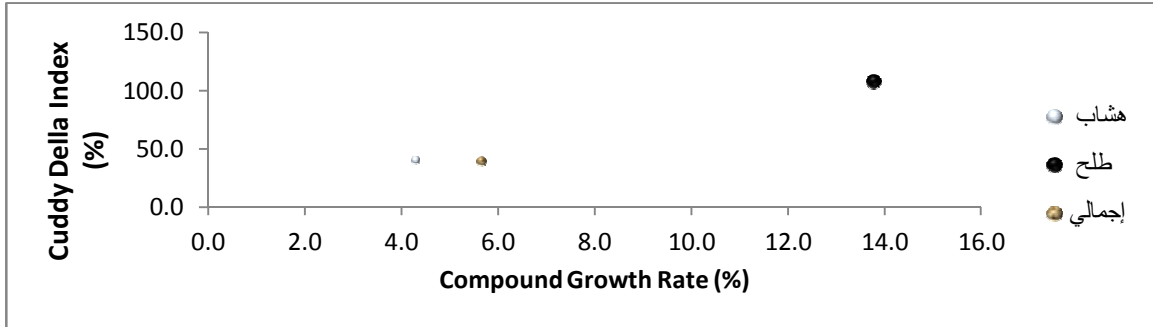
المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

رسم بياني رقم (5): معدل النمو والتذبذب في صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح وإجمالي صادر  
الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م



المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

رسم بياني (6): معدل النمو والتذبذب في عائد صادر صمغ الهشاب وصمغ الطلح وإجمالي  
صادر الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م

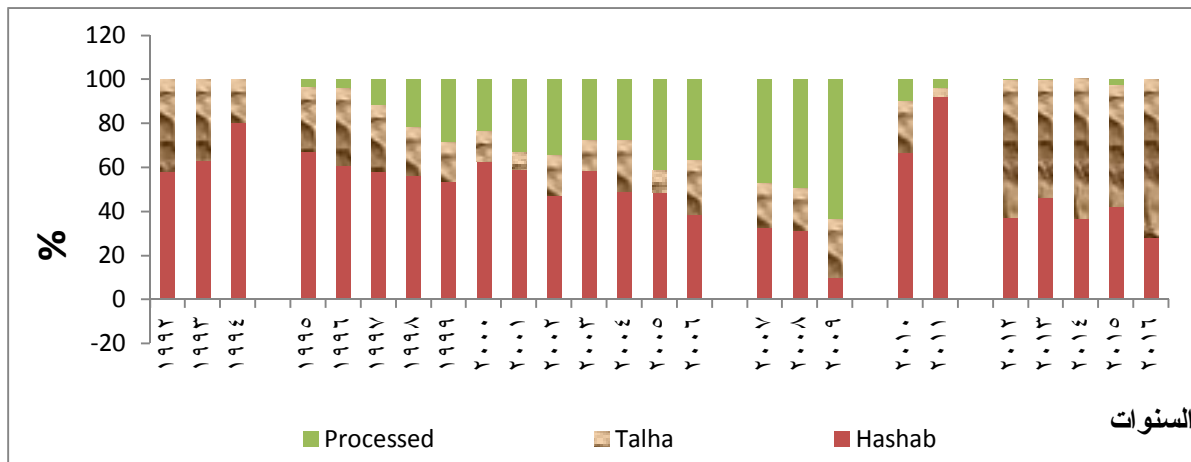


المصدر: بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

## 2.7 تغير تركيبة صادر الصمغ العربي في السودان: فرصة أم تحدي

لقد حدثت تغيرات كثيرة في تركيبة صادر الصمغ العربي خلال الخمس وعشرين عاماً الماضية نتيجةً للتحويلات التي حدثت في الطلب العالمي للصمغ العربي بالإضافة للسياسات الاقتصادية الداخلية والسياسات المتعلقة بقطاع الصمغ. ومن خلال الرسم البياني رقم (7) يُلاحظ وجود تغير مستمر في تركيبة الصادر عبر السنين، وبملاحظة طبيعة التغيير الذي حدث خلال الفترة المذكورة يمكن تقسيمها إلى 5 فترات تتميز كل فترة منها بسمّة محددة في تركيبة صادرها.

### الرسم البياني رقم (7): التركيبة الكمية لصادرات الصمغ العربي للفترة 1992 – 2016م



المصدر: بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

وبحسب الجدول رقم (6) فإن قيم p المتعلقة باختبار F ذات معنوية عالية إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.01) بالنسبة للصادرات الثلاث، وبالتالي هناك فرق معنوي إحصائياً بين اثنين أو أكثر من متوسطات الفترات الخمس لصادرات الصمغ الثلاثة، وهذا يدل على حدوث تغيرات كبيرة إحصائياً في تشكيلة صادرات الصمغ العربي خلال الفترة 1992-2016م.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار Levene، F-test، و Omega-Square

الصف	Levene	قيمة P	إختبار F	قيمة p
الهشاب الخام	.707	.829	46.476	.000
الطلح الخام	.424	.621	24.507	.000
الصمغ المصنع	3.116	.052	19.968	.000

المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.

الجدول رقم (7): نتائج اختبارات Post-hoc للمقارنات وحجم الأثر.

الصف	الفترة*	التغير في المتوسط بين الفترتين (%)	قيمة p الإحصائية لإختبار post-hoc	تقييم حجم الأثر
هشاب خام	2-1	-12	.385	
طلح خام	2-1	12-	.366	
صمغ مصنع	2-1	24	.012	كبير جداً
هشاب خام	3-2	30-	.000	ضخم
طلح خام	3-2	1	1.000	
صمغ مصنع	3-2	29	.001	كبير جداً
هشاب خام	4-3	55	.000	ضخم
طلح خام	4-3	8-	.944	
صمغ مصنع	4-3	47-	.000	كبير جداً
هشاب خام	5-4	42-	.000	ضخم
طلح خام	5-4	48	.000	ضخم
صمغ مصنع	5-4	6-	.974	

المصدر: تم حسابها بواسطة الباحث من بيانات تقارير بنك السودان وشركة الصمغ العربي. 1992-2016م.



من النتائج أعلاه حدثت تغيرات في تركيبة صادر الصمغ العربي في السودان خلال الفترة 1992-2016م وذلك بسبب:

- ✓ تبني تصنيع الصمغ في السودان.
- ✓ المشاكل الإدارية والمالية لشركة الصمغ العربي.
- ✓ سياسة تحرير التجارة الخارجية للصمغ العربي.

### 3.7 الفرص المتوفرة للصمغ العربي

بشكل عام، يمتلك الصمغ العربي المزايا النسبية التالية:

1. منتج عضوي وطبيعي . (NAGAR، 2004)
2. ذا مزايا تقنية: يعتبر الصمغ من قبل المستخدمين النهائيين ذا مزايا تقنية. (Couteaudier، 2007) (Coppen، 1999).
3. سعر الأقل: (Awouda، 1974).
4. الوضع الصحي الآمن.

**كل ذلك يؤدي إلى طلب عالمي متزايد.**

### مزايا للصمغ العربي في السودان

وفي السودان يتميز صادر الصمغ العربي :-

1. توفر اشجار الهشاب والطلح مع تباين بيئات نموها.
2. يتميز السودان بالنمو الجماعي الصافي.
3. الخبرة المتراكمة.
4. النوعية الجيدة.

تحرير التجارة الخارجية للصبغ العربي. وأثبتت دراسة شميين (2014م): أن تغير متوسط الكمية المصدرة من إجمالي الصبغ العربي كان ذو دلالة إحصائية لصالح فترة مابعد التحرير في عام 2009م.

## مزايا لصادر الصبغ العربي في السودان من نتائج تحليل الورقة

توفر مرونة عالية في التحول التصديري بين صادر صبغ الهشاب وصبغ الطلح.

### 4.7 التحديات

#### السياسات الحكومية

كانت ميزة السياسات الحكومية في قطاع صادر الصبغ العربي هو استمرار السياسة الاحتكارية لصادر الصبغ الخام بواسطة شركة الصبغ العربي وذلك حتي العام 2009م حيث تم فك إحتكار الشركة وتحرير التجارة الخارجية للصادر الصبغ الخام.

إذاً تحرير التجارة الخارجية للصبغ العربي أدى إلي زيادة حقيقية في صادر وعائد الصبغ العربي ولكنه في نفس الوقت أدى إلي تغيير تركيبة صادر السودان من الصبغ العربي.

أما في فيما يتعلق بالسياسات السعرية فهي تنقسم إلي نوعين سياسات الحد الأدنى لسعر الصادر وهو من اختصاصات وزارة التجارة الخارجية ويتم بالتنسيق بينها وبين المصدرين. وهو يمثل نقطة لتقاطع المصالح ما بين الوزارة والتي تسعى لرفع السعر وما بين المصدر والذي يسعى لتخفيض السعر.

وسياسات سعر الصرف حيث يتم معاملة عائد صادر الصبغ العربي بسعر الصرف الرسمي لحوالي 10% منه لصالح توفير الدواء.

سياسات تمويل الصادر: لاتوجد سياسات خاصة لتمويل الصبغ العربي.

## العوامل المؤثرة على أداء صادر الصمغ العربي

أوضحت دراسة الناسخ وخلييل، (2017م) أن أهم عوامل مؤثرة على صادر الصمغ العربي هي سعر الفوب (ذو التأثير السالب) والعرض (ذو التأثير الموجب) والمخزون (ذو التأثير الموجب).

كما أوضحت دراسة شميين (2014م) أن أهم عوامل المؤثرة على صادر الصمغ العربي هي سعر الفوب وسعر الصرف (ذو التأثير السالب) والعرض (ذو التأثير الموجب).

أيضاً أظهرت نتائج دراسة الناسخ (2011م) أن صادر الصمغ العربي من السودان ذو علاقة ايجابية معنوية مع عرض ومخزون الصمغ العربي، أسعار الدول المنافسة الضعيفة وعلاقة سلبية-معنوية مع سعر الفوب، الضرائب الضمنية واحتكار شركة الصمغ العربي.

ومن الدراسات السابقة يتضح أن أهم العوامل المؤثرة على صادر الصمغ والتي تمثل تحديات:

- ✓ توفر المخزون الاستراتيجي للصمغ العربي.
- ✓ استقرار العرض في الداخل.
- ✓ إرتفاع سعر الفوب/ سعر الصادر.
- ✓ المنافسة من الدول الأفريقية في السوق العالمية.
- ✓ الضرائب الظاهرة والضمنية.

## عوامل أخرى

- ✓ المصدرين وتراكم الخبرات للتعامل مع السوق العالمي للصمغ.
- ✓ موقع السودان في السوق العالمي للصمغ : هل السودان صانع للسعر أم متلقي له؟
- ✓ تغير مواصفة الصمغ العربي: توقعت دراسة الناسخ (2011م) وفيما يتعلق بالمواصفة الجديدة لصمغ الطلحة من JEFCA إمكانية استفادة السودان من تلك المواصفة بسبب توفر اشجار صمغ الطلح في بقاع السودان المختلفة شريطة اخضاعها الأمر كله للبحث.
- ✓ تدهور تصنيع الصمغ العربي في السودان.

## التوصيات

- ✓ بناء مخزون استراتيجي للصبغ العربي في السودان لتقليل حجم التذبذب في إمداد السوق العالمي به.
- ✓ تشجيع المحافظة على تطبيق سياسة تحرير التجارة الخارجية بجانب تطبيق سياسات إقتصادية أخرى محفزة لزيادة الصادرات.
- ✓ منع الإحتكارات الفردية والمضاربات الناتجة عن سياسة التحرير الكلي للتجارة الخارجية للصبغ العربي من خلال تطبيق سياسات تنظيمية متكاملة مع وجود كيان رقابي تنفيذي لمراقبة حركة صادر الصبغ العربي.
- ✓ إجراء دراسات موسعة عن أداء صادر الصبغ العربي والعوامل المؤثرة عليه على مستوى الإنتاج وعلى مستوى الإقتصاد الكلي وعلى مستوى الطلب والمنافسة العالمية.
- ✓ إجراء دراسة استراتيجية لتحديد نسبة إنتاج الطلح والهشاب بصورة لا تؤثر سلباً على مُنتج الهشاب ومن ثم على البيئة.
- ✓ إجراء دراسة مفصلة عن أثر زيادة صادر صبغ الطلح على الإقتصاد السوداني وعن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لزيادة صادر صبغ الطلح وتناقص صادر صبغ الهشاب.
- ✓ حصر صادر الصبغ العربي على الصبغ المصنع للاستفادة من قيمته المضافة.
- ✓ تخفيض الضرائب والرسوم المفروضة على الصبغ العربي ودعم مصدري الصبغ المصنع.
- ✓ يجب على السودان أن يبذل جهوداً جادة لمكافحة وإلغاء قرار JACFA الذي غير مواصفة الصبغ العربي، حيث هدف هذا القرار إلى حرمان السودان من موقعه المتميز في سوق الصبغ العالمي وميزته المطلقة في إنتاج صبغ الهشاب.

➤ توفير كل الجهود والدعم والجدية لمساعدى السودان لتغيير المواصفة العالمية للصبغ

العربي لعام 1998م.

## المراجع

### المراجع الانجليزية

- Awouda, E. H. M. (1974). Gum Arabic Present and Future. Gum Arabic Company, Khartoum, Sudan.
- Barbier, E. B. 2000. The Economic Linkages between Rural Poverty and Land Degradation: Some Evidence from Africa”. Agriculture, Ecosystems and Environment, Vol. 82.
- Central Bank of Sudan. Annual Report for the Ending Year (2016). Khartoum, Sudan.
- Coppen, J.W. (1999). Gum Arabic: Its Production and Marketing Opportunities and Constraints to their improvement in Sudan. FAO document TC:TCP/SUD/7821, Rome.
- Couteaudier, T. Y. (2007). Export Marketing of Sudanese Gum Arabic. Sudan Multi-Donor Trust Funds, MDTF-National Sector Policy Note, Khartoum, Sudan 2007. Website <http://siteresourcesworldbank.org/INTAFRMDTF/Resources/gumarabicpolicynotefinal.pdf>
- Elnasikh, Sara H. and Khalil, Raeid M. I. (2017) Sudan Gum Arabic Export Function During 1970- 2010, Sudan Journal of Development Research, Economic and Social Research Bureau, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Volume no. 25, January 2017 ISSN: 1858-7704.
- Elnasikh. H, Sara, 2011. Effect of Government Policies on Export of Gum Arabic of Sudan. Thesis Submitted to Sudan Academy of Sciences in Fulfillment of the Requirements for Degree of Doctor of Philosophy (Ph.D) in Agricultural Economics. Khartoum, Sudan , March 2011.
- Macrae, J. and Merlin, G. (2002). The Prospects and Constraints of Development of Gum Arabic in Sub-Saharan Africa. A document based on the available literature and field trips to Chad, Mali and Niger. Version dated 28/10/02, Paris, October 2002.
- Mohamed, A. (2006). Gum Arabic Belt Potential in the Livelihood improvement of Central Sudan Dry lands. Website

<http://intranet.iucn.org/webfiles/ftp/public/ForumEvents/E1539/Final%20Document/FNCGumAraicBackgroundPaperWCCSept08.doc>

NFT (1995). Gums - Ancient and Modern Commercial Products. NFT Highlights, A quick guide to useful nitrogen fixing trees from around the world, NFTA 05-01, January 1995. Website [http://www.winrock.org/fnm/factnet/factpub/FACTSH/NFT\\_gums.html](http://www.winrock.org/fnm/factnet/factpub/FACTSH/NFT_gums.html)

NGARA (2004). Production and Marketing of Gum of Arabic. Network for Natural Gums and Resins in Africa (NGARA) Publication Series 2, September, 2004. KENYA.

Pearce, D., E. Barbier and Markandya, A. 1990. "Sustainable development: Economics and environment in the Third World", England: Edward Elgar.

Taha, M. (1999). The Socioeconomic Roles of Acacia senegal in Sustainable Development of Rural Areas in Gum Belt of Sudan. Ph.D. Dissertation, University of Dresden, Germany, 1999.

TIC (2004). Pioneers of New Sources of Gum Arabic. Website: <http://www.ticgums.com/store/GumArabic.asp>.

WB World Bank, (2007).Policy Note: Export Marketing of Gum Arabic from Sudan. Website [:http://siteresources.worldbank.org/INTAFRMDTF/Resources/Gum\\_ArabicPolicyNote](http://siteresources.worldbank.org/INTAFRMDTF/Resources/Gum_ArabicPolicyNote).

Yasseen G.A.M. (2001). Constraints of Gum Arabic Production and Exports. A Cause Study of North Kordofan State. Unpublished M.Sc. thesis University Of Khartoum, 2001.

### المراجع العربية

شمين، ع (2014م). التقييم الاقتصادي لصادرات السودان من الصمغ العربي 1980-2013. غير منشورة، أطروحة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2014م.